

الصحفي إبراهيم الدراوي يتعرض للتعذيب في سجون الانقلاب



9 يوليو 2014

أكدت السيدة رضا جمال زوجة الصحفي إبراهيم الدراوي أن زوجها يتعرض للتعذيب منذ اخنطافه بعد الانقلاب العسكري ونقله إلى سجن العقرب، مع نواطؤ القضاء المصري لمنع الإفراج عنه.

وأكدت لـ "إخوان أون لاين" أن ما يقوم به القضاة بعد 3 يوليو جريمة لا بد من الوقوف امامها، وكشفت ما دار داخل المحاكمة الهزلية له من انتهاكات، وتلفيق تهمة مزيفة له.

وقالت إن محكمة جنايات القاهرة شهدت تزييف المواقع ، واختلاق للكذب، حيث تم تاجير احد الشهود ضده في القضية ،ولكن الدراوي اسكته والجم لسانه ، حيث قال الشاهد عند دخوله للمحكمة ان ابراهيم الدراوي متخابر مع حماس ، ويعمل مستشار اعلامي لخلية سرية ، فيرد عليه من داخل القفص " انتا تعرفني ،شوفتني قبل كده " فيرد الشاهد انا لا اعرفك ولم ارك من قبل ، وبواصل "الشاهد المزيف" كذبة بقوله " انتا تعمل مستشار اعلامي لخلية سرية " فقال له الدراوي " الاعلام يعمل في الطاهر ولايعمل في السر " وهي الاجابة التي ادت الي تغير اجوبته بقول الشاهد " انتا لاتعمل مع الخلية السرية " ولكن تعمل مع مركز اعلامي تابع للخلية السرية . وتدخل القاضي قائلا : " خلاص يادراوي "

" اضافت " زوجي لديه مقوله شهيرة بان في مصر قضاة لا يخشون الا الله ، وكان يطالب في برنامجه علي قناة الحدث بتحسين دخل القاضي ، اثناء فترة عمله وبعد احالته علي المعاش ، حتي لا ينشغل القاضي باي عمل اخر بوئر عليه ، " فهل جزاء الاحسان الا الاحسان " ولكن علي ما يبدو في عرف القضاء المصري الان : ليس للاحسان جزاء الا تلفيق التهم دون أدله "

واضافت : ما يحدث داخل المحكمة السرية في جلسات سماع الشهود ، هو امر مخزي وسافر ، و لا بد من استمرار ثورتنا للقضاء على الفساد المتوارث .

وعن حالة زوجها داخل السجن ، قالت " ان زوجي مكث في سجون الانقلاب العسكري 11 شهر بتهم ملفقة ، وبدون ادلة ، في القضية التي تحمل رقم 328 واستمر التحقيق من 16 اغسطس علي مدار 5 شهور تجدد له النيابة بدون وجة حق .

وتابعت " زوجي هو من يحقق مع النيابة بسؤاله اين الدليل علي اتهامي ، فيرد قاضي التحقيق . لادليل ! اطلق سراحي من سرايا النيابة .

أكدت انه مجرد تعنت و احكامه مسيسة ، دون تدخل القضاة فيه لانها تاتي باوامر من جهات معروفة .

واشارات الي انه بعد مضي 5 شهور فوجي الدراوي بقرار احالة من نيابة امن الدولة بالتجمع الخامس ، الي الجنايات وطلب منه التوقيع علي القرار الذي يحمل رقم 371 ، التي يحاكم فيها الدكتور محمد مرسي ، وقيادة الاخوان والمعروفة اعلاميا بقضية التخابر مع حماس . رغم انه لم يلتقي احد من قيادات الاخوان منذ وصولهم الي حكم مصر ، وتم نقله بعد ذلك الي سجن العقرب شديد الحراسة ومنعنا من زيارته الي الان . وان بعد تدخل ضياء رشوان ، نقيب الصحفيين تم نقله الي سجن طرة البلد .

واكدت ان ابراهيم الدراوي يتعرض للتعذيب داخل سجن العقرب ، وعند مطالته بغراش للنوم عليه اعطوة فراشا لا يصلح للاستعمال الادمي بالاضافة الي منع دخول بعض الادوات الازمة داخل السجن كمروحة وثلاجة ، وعندما اعترض علي ذلك طلب مامور سجن العقرب من امناء الشرطة بربط يده والاعتداء عليه بالضرب . حتي عند زيارتنا له ، تمنع ادارة السجن دخول الطعام كاملا.

ووجهت في ختام حديثها الشكر لكل من ساهم في نشر قضية زوجها والدفاع عنها ، وعلي راسهم الكاتب الصحفي سليم عزوز ، وسامي كمال الدين ، ومحمد عبد القدوس عضو لجنة الحريات بنقابة الصحفيين مطالبة من كل اعلامي حر بخلع عبائته الحزبية عند الخبر ونقل الحقيقة كما هي .

